مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

رؤى القيادات المحلية والمسئولين الإرشاديين للحد من التعديات على الأراضى الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

عادل ابراهيم الحاملى[1*]، صابر محمد عبد الوهاب احمد[2] و محمد عبد الفتاح السيد[2]

[1] كلية الزراعة – كفر الشيخ – جامعة كفر الشيخ
[2] مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على واقع ظاهرة التعدى على الأرض الزراعية من حيث أشكال التعدى ، ومسبباته ، وأضراره ، و كذا الوقوف على معوقات ومقترحات الحد من تلك الظاهرة ، وإدراكيه قيام الإرشاد الزراعى بأنشطة للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية من وجهه نظر كل من القادة الريفيين ومسئولى الإرشاد الزراعى قيد الدراسه ، والفروق بينهما ، لذا فقد صيغت مشكله البحث ، ومن خلال الإطار النظرى والدراسات والبحوث التى أجريت فى هذا المجال فقد صيغت إستمارة إستبيان تتضمن مقاييس العوامل والأبعاد البحثية لتلك الظاهرة ، وتم إختبارها مبدئيا وأجريت التعديلات عليها ، وتحددت عينة البحث فى (115) من مسئولى الإرشاد الزراعى بالإضافه الى (57) قائدا ريفيا تم إختيارهم عشوائيا من (57) جمعية تعاونية زراعية داخل نطاق محافظة كفر الشيخ ، وباستخدام المقابلة الشخصية الفردية تم إستيفاء بيانات إستمارة الإستبيان ، وأجريت المعالجة الإحصائية عليها منها : التكرارات العددية ، والنسب المئوية ، والمتوسط المرجح لعرض وتحليل البيانات. وأسفرت عن النتائج الاتية: - إنخفاض مستوى المعرفة الكلية بمشكلة التعدى على الأرض الزراعية من حيث المتغير المركب و المتضمن : أشكال ومسببات وأضرار التعدى على الأرض الزراعية .- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معارف كلا من العاملين الإرشادين والقادة الريفيين عند تصنيفهم وفقا لابعاد مشكلة التعدى على الأرض الزراعية المتمثلة فى : المعرفة باشكال التعدى ، والمعرفة باسباب التعدى ، و المعرفة بأضراره ، والمعرفة بطرق التصدي لها ، وإجمالى المقياس ، واخيرا درجة قيام الإرشاد الزراعى بأنشطة للتصدى للتعدى .

الكلمات الدالة : الأراضي- التعدي- التبوير- التجريف- الإرشاد- القادة

المقدمة

تعد قضيتا ندرة الغذاء والفقدان المستمر للاراضى الزراعية فى مركز الاهتمام العالمى خاصة فى الفترات الاخيرة ، فبينما تعد عملية التحضر عملية حتمية ترجع للتنمية الاقتصادية و النمو الاقتصادى فان الزحف العمرانى للمناطق الحضرية على حساب الأرض الزراعية يترتب عليه نتائج غير مرغوبه على كافة المستويات (Abo Ghar , 2004 p.651)

لذا فإن التعدى على الأرض الزراعية ظاهرة عالمية تعانى منها جميع دول العالم الفقيرة و الغنية ، ومثلت هذه الظاهرة تحديا لمعظم دول العالم ، و خاصة النامية منها ، و التى يتزايد عدد سكانها بمعدلات مرتفعة و ما يتبع ذلك من ضغوط على الموارد و بخاصة الاراضى الزراعية المحيطة بالمدن ، وعليه كان لزاما على الدول ان تبادر الى التخطيط العلمى من اجل الحد من اثارها السلبية ، فالاراضى الزراعية المحيطة بالمدن تتناقص يوما بعد يوم نتيجه لامتداد العمران اليها ، و زيادة نسبة التحضر فى العالم و يمارس النمو السكانى ضغوطا متزايدة على الاراضى الزراعية .(عبد المحسن ، واخرون ،2012)

ومما لا شك فيه ان موردى الأرض و المياه يعد من العناصر الاساسية للانتاج الزراعى فلا يمكن تصور وجود زراعة وانتاج زراعى بدونهما ، وان اى تدهور او انخفاض فى كليهما كما او نوعا سوف يوثر بلا شك على انتاج المجتمع من السلع والمنتجات الزراعية و خاصة الغذائية منها مما سيترتب عليه حدوث مشكلة غذائية بالمجتمع تنشا نتيجه عدم قدرة الانتاج المحلى للمجتمع على تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانه من الغذاء ، الامر الذى يوثر بلا شك على الاستقرار السياسى و الاقتصادى و الاجتماعى بالمجتمع ، وقد شهدت مصر بعد الخامس و العشرين من يناير 2011 موجة غير مسبوقه من البناء على الأرض الزراعية و امتدادات عمرانية فاقت كل التصورات ، و استنزاف مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية الى الحد الذى يمكننا من القول بانشاء مدن موازية للمدن القائمة على الظهير الريفى ، فقد شهدت السنوات الماضية اكبر عملية بناء على اراضى الدولة و الاراضى الزراعية ، و اراضى الاوقاف و الاصلاح الزراعى دون رادع او قانون .(الإدارة المركزية لحماية الأراضى (2013).

وعلى الرغم مما تعانية مصر من محدودية الاراضى الزراعية و ضعف الاستثمارات فى استصلاح الاراضى و ارتفاع معدلات الاستهلاك الغذائى نتيجه الزيادة السكانية ، و تغير نمط الاستهلاك و تراجع معدلات الاكتفاء الذاتى لكثير من السلع و المنتجات الغذائية الرئيسية و انخفاض نصيب الفرد منها و اتساع حجم الفجوة الغذائية ، الامر الذى يحتم على الدولة سد هذه الفجوة بالاستيراد من الخارج و من ثم استنزاف حصيله النقد الاجنبى اللازم لدفع عجلة التنمية الا انه تلاحظ تزايد حالات التعدى على الاراضى الزراعية بصورة غير مسبوقة فى تاريخ الزراعة المصرية حيث التهمت مساحة كبيرة من اجود انواع الاراضى الزراعية فى فترة زمنية قصيرة مما يهدد باتساع الفجوة الغذائية و عدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات الغذائية للمستهلك المصرى حاضرا و مستقبلا . (عبد الرحمن وكامل ،2013)

ومما لا شك فيه ان ظاهرة التعدى على الاراضى الزراعية فى مصر تعد واحدة من اهم المشاكل التى تواجهها فى الوقت الراهن ، و قد اثرت بشكل ملحوظ على الانتاج الزراعى والاقتصاد القومى المصرى بدرجة كبيرة مما ادى الى تناقص كبير فى الرقعة الزراعية المتاحة للمجتمع ، وقد ساعد على ذلك الزيادة المرتفعة فى عدد السكان من ناحية و عدم وجود اراضى كافيه للبناء عليها من ناحية اخرى ، فضلا على اقبال ملاك الاراضى الزراعية على بيعها و الاستفادة من الارتفاع فى اسعار اراضى البناء بالمقارنة باسعار الاراضى الزراعية ، و عدم فعالية القوانين و التشريعات التى تحرم البناء على الأرض الزراعية وضعف تنفيذها مما انعكس على زيادة هذه الظاهرة على نطاق واسع .(صلاح ،2014)

وعند القاء الضوء على التعديات الحادثة على الاراضى الزراعية فى جميع محافظات مصر من خلال الفترة من يناير 2011 و حتى نوفمبر 2014 فان البيانات المتاحة تشير الى ان حجم التعديات قد بلغ نحو 1242000 (مليون و مائتان اثنان و اربعون الف) حالة تعدى بمساحة قدرت بنحو 54251 الف فدان ، و قد توزعت هذه المساحة على جميع محافظات الجمهورية بلا استثناء حيث شغلت محافظات الوجة البحرى المرتبة الاولى من بين محافظات الجمهورية بنسبه تعديات بلغت 56.7% من اجمالى حجم التعديات ، تلتها محافظات مصر العليا بنسبه 19.2% خلال تلك الفترة ، و احتلت محافظة الغربية اعلى نسبه تعديات فى الجمهورية حيث بلغت نحو 5556 فدان اى نحو 10.3% من حجم التعديات تليها محافظة البحيرة بنحو 5474 فدان يمثل 10.1% من حجم التعديات ثم محافظتى الدقهلية و الشرقية بنحو 8.8% ، 8% على الترتيب ، واحتلت محافظة كفر الشيخ الترتيب السابع اذ بلغ حجم التعديات بها 2162 فدان بنسبه 4.31% . (وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ،2014)

إن التعدى على الأرض الزراعية جريمة فى حق الأجيال القادمة ، وذلك بإهدار أهم مصادر الثروة الطبيعية للحياة ، ومحافظة كفر الشيخ من المحافظات التى ليس لها ظهيرا صحراويا ، وفى ظل ثبات الكردون السكنى ، وعدم إيجاد حلولا للتوسع فى بناء المساكن الريفية والتغيرات الإجتماعية والقيمية والإقتصادية التى مر بها المجتمع المصرى بصفة عامة ، والمجتمع الريفى بصفة خاصة فقد إندفع الريفيون قليلى المسئولية الإجتماعية كثيرى التمسك بالقيم النفعية الإقتصادية

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:A_elhamoly@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2019.71177

إلى التعدى بالتجريف والتبوير والبناء على الأرض الزراعية مما أدى إلى تناقص متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية وأثر على معدلات الإعتماد الذاتى فى توفير سلة الغذاء الرئيسية ، والتى تحقق الأمن الغذائى المصرى (شمس الدين ، 2019)

وقد هدفت دراسه عبد المحسن (2012) إلى تقييم اثر التعدى على الأراضى الزراعية على الأمن الغذائى المصرى من خلال التعرف على التعدى الكمى و التدهور النوعى فى الأراضى الزراعية فى مصر ، و دراسه أسباب التعدى على الأرض الزراعية بالبناء فى مصر ، و دراسه الاثار المترتبة على التعدى الكمى على الأرض الزراعية على أهم المتغيرات فى القطاع الزراعى المصرى و خاصة الامن الغذائى المصرى ، و التعرف على دور قرى الظهير الصحراوى فى الحد من التعدى على الأرض الزراعية لتحقيق درجة اعلى من الاعتماد على الذات فى توفير الامن الغذائى المصرى وتوصلت الدراسه إلى التدهور النوعى فى الأرض الزراعية نتيجه الإسراف فى إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية ، والتناقص المستمر فى متوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية ، وأن أسباب التعدى على الأرض الزراعية تتمثل فى زيادة عدد الأسر الريفية ، و ضعف غرامه مخالفة البناء على الأرض الزراعية ، والسماح بتوصيل المرافق للمبانى المخالفة ، ووجود بعض الإستثناءات من حظر البناء على الأرض الزراعية ، وأن ما تم تنفيذه من قرى الظهير الصحراوى حتى عام 2010 يتركز فقط فى محافظات الوجه القبلى ، وعدم إنشاء قرى فى الظهير الصحراوى بمحافظات الوجه البحرى التى تتركز بها مساحات التعدى على الأراضى الزراعية فى مصر مما يوثر بدوره على الأمن الغذائى .

وقد اشار حمدون (2014) فى دراسته بعنوان تحليل إقتصادى للتعديات على الأراضى الزراعية بمصر إلى :

– أن قيمة الفاقد نتيجه التعدى على الأرض الزراعية فى المحاصيل الصيفية والشتوية بلغ حوالى 387.44 مليون جنية ، 297.9 مليون جنية على الترتيب حيث يمثل نحو 0,73 % من قيمة الحاصلات الشتوية والصيفية البالغة 94 مليار جنية على مستوى الجمهورية .

– أن منطقه الوجة البحرى جاءت فى المراكز الأولى من حيث حالات التعدى يليها مصر العليا ، و مصر الوسطى ، ثم منطقه خارج الوادى .

– ضاله حجم إزالة التعديات بالمقارنة بحجم التعديات على الاراضى الزراعية حيث بلغت حجم الإزالات نحو 9.2% فقط .

– أن التعدى بغرض البناء للسكن أحتل المرتبة الاولى فى محافظات الوجه القبلى على العكس بالوجه البحرى إقامه المشروعات والتقسيم لغرض التجارة .

– أن أهم أسباب التعدى بالوجه القبلى البناء من اجل السكن ، وفى الوجه القبلى إنخفاض صافى الفائدة للوحدة من الأراضى الزراعية .

وفى ضوء ما سبق يمكن الوقوف على عدة جوانب تتمثل :

– أن مشكله التعدى على الأرض الزراعية ظاهرة عالمية موجودة بكافة دول العالم ، ولعل تنوع الدراسات بين الدول المتقدمة والنامية أبرز دليل على ذلك

– أنها ظاهرة متعددة الابعاد (التاريخية – العمرانية – البيئية – الإقتصادية – التشريعية – السياسية – الأمنية – الصحية) وبالتالى فإن المعالجه الدقيقه لهذه الظاهرة يجب أن تاخذ كافة الأبعاد السابقه فى إعتبارها

– أن هذه المشكله قد تكون المظهر الخارجى المترتب على مشكلات اخرى كسوء التخطيط ، و مشكلات الاسكان وغيرها ، وفى ذات الوقت قد يترتب عليها العديد من المشكلات الاخرى .

ولما كانت مساحات الأراضى الزراعية فى منتصف القرن العشرين حوالى تسعه ملايين من الأفدنة ، وأن مصر فقدت 35%من هذه الأراضى الخصبة خلال النصف الثانى من القرن العشرين نتيجه التعدى عليها ، وفقد مصر سنويا بمعدل يتراوح ما بين عشرة آلاف فدان و ثلاثين ألف فدان ، وإذا إستمر هذا المعدل فى التاكل فان الأراضى الزراعية سوف تختفى ما بين نهايه هذا القرن و منتصف القرن القادم ويصير الوادى والدلتا بكاملها كتلة بنائية صماء لذا أصبح الحفاظ على الأرض الزراعية كمورد بيئى أحد الأسس القوية لاى تنمية مستدامة و بالتالى فان الدولة والمجتمع بكافه طوائفه وموسساته يجب أن يتعامل مع هذه القضية على أنها قضية حياه أو موت لان الأرض الزراعية ليست ملكا للجيل الحالى فقط ومن ثم لا ينبغى الإعتداء عليها باى صورة ومن هنا إنطلق هذا البحث للإجابه على التساؤلات الأتية : ما هى صوروأشكال التعدى على الأرض الزراعية وأكثرها إنتشارا ؟ ، وما هى أسباب التعدى على الأرض الزراعية بأشكاله المختلفة؟ ، وما أضرار التعدى على الأرض الزراعيه ؟ من وجهة نظر القيادات المحلية و الإرشادية ؟ .

أهداف البحث : يستهدف هذا البحث التعرف على روى كلا من القادة الريفيين والمسئولين بالمجال الإرشادى الزراعى للحد من التعدى على الأرض الزراعية من خلال الاهداف الاتية :

1- التعرف على ولقع ظاهرة التعدى على الأرض الزراعية من حيث أشكالها ، ومسبباتها ، وأصرارها لدى عينة البحث .
2- الوقوف على معوقات و مقترحات الحد من الظاهرة فى المستقبل من وجهه نظر المبحوثين .
3- التعرف على رؤى القادة الريفيين للحد من ظاهرة التعدى على الأرض الزراعية بمنطقة البحث .

الطريقه البحثية

وتتضمن شاملة وعينة البحث ، واسلوب جمع البيانات وتحليلها ، والمتغيرات البحثية وكيفيه قياسها

1- شاملتى و عينتى الدرلسة :

أجرى هذا البحث بزمام محافظة كفر الشيخ لكونها مقر عمل الباحثين ، و تنطوى شامله البحث على جميع التعاونيات الزراعية بريف محافظة كفر الشيخ بكافة مراكزها ، و قد بلغ اجمالى تلك التعاونيات 563 جمعية تعاونية ، تم الإختيار العشوائى لعدد (57) جمعية تعاونية زراعية منها بواقع 10% من شاملة البحث ، و من كل جمعية تم إختيار مدير الجمعية و المرشد الزراعى باعتبارهما الاكثر ثقة و مسئوليه فى إتخاذ اجراءات الحد من التعدى على الأرض الزراعية ، و بسؤالهما عن القيادة الريفية الاكثر إنغماسا معهم فى مواجهة ظاهرة التعدى فقد تم ترشيح قيادة ريفية عن كل جمعية ، وبذلك فقد بلغت عينة البحث (172) مفردة .

2- أسلوب جمع وتحليل البيانات :

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع مسئولى الإرشاد و والقيادات المحلية من عينة البحث بإستخدام إستمارة إستبيان تم تصميمها لتخدم أهداف البحث ، و تم إجراء الإختبار المبدئى عليها والتاكد من صلاحيتها كأداه لجمع البيانات اللازمه وتعديل ما يلزم ، و قد جمعت البيانات خلال شهرى يونيه ويوليو 2019 كما إستخدمت العديد من الأدوات الأحصائية منها : التكرارات العددية ، والنسب المئوية ، والدرجة المتوسطة ، وإختبار (ت) لعرض و تحليل البيانات.

3- المتغيرات البحثية و كيفيه قياسها :

1- السن : و تم قياسه بعدد سنوات المبحوث وقت اجراء البحث
2- الحالة التعليمية : و تقاس بعدد سنوات التعليم التى اجتازها المبحوث بنجاح .
3- المعرفة بمشكله التعدى على الأرض الزراعية : وتم قياسه بمدى معرفة المبحوث بمشكله التعدى على الأرض الزراعية ، والمامه بها من خلال عده محاور تتمثل فى :

- معرفته بأشكال و صورالتعدى (تجريف الأرض الزراعية – تبوير الأرض الزراعية - البناء على الأرض الزراعية - تدهور خواص التربة - الإنجراف السطحي للأرض الزراعية - وأخيرا إجهاد الأرض الزراعية)
- أسباب التعدى على الأرض الزراعية والتى منها : ضيق المساحة السكنية على أفراد الأسرة ، وضعف غرامة مخالفة البناء على الأرض الزراعية ، وضعف إنتاجية الأرض الزراعية ، والسماح بتوصيل المرافق الى المباني المخالفة ، والتأخر في إعلان كردون مباني للقرى ، والإستثناءات من حظر البناء على الأرض الزراعية ، وتدنى مرتبات المسئولين بالتعاونيات والوحدات المحلية مما يعرضهم للرشاوى ، ولا يوجد قانون رادع وحازم في حالات التعدي ، ووجود ثغرات كبيرة للتحايل على القانون ، وإرتفاع سعر الأراضي المخصصة للبناء على الأرض الزراعية ، وعدم وجود سكن حكومي ، والمتاجرة فى الأرض ، وبناء مسجد ثم تكملة البناء علية للتحايل على القانون ، ومحدودية ظاهرة تأجير المباني السكنية فى الريف ، وصغر مساحة الأرض الزراعية ، وانخفاض العائد من الأرض الزراعية مقابل البناء عليها ، واخيرا وجود الأرض على طريق عام .
- المعرفة بأضرار التعدى على الأرض الزراعية والتى منها : إنخفاض الإنتاجية الزراعية ، وإنخفاض الدخل النقدي ، وإرتفاع نسبة البطالة بين العمالة الزراعية ، وتناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية ، وتهديد الأمن الغذائي الوطني ، وزيادة إستيراد المحاصيل الزراعية من الدول الأخرى ، وارتفاع أسعار السلع والحاصلات الزراعية ، وإستنزاف حقوق الأجيال المستقبلية ، وعدم العمل والإتكالية على بيع الأراضي ، وأخيرا حدوث تفاوت خلقي بين الأفراد.
- المعرفة بطرق التصدى للتعدى على الأرض الزراعية والتى منها : زيادة غرامات التعدي على الأرض الزراعية ، وتسهيل إجراءات البناء على المتخلات الزراعية ، وإقامة مشروعات المنفعة العامة على أراضي الدرجة الرابعة والخامسة ، وإعادة قانون الحاكم العسكري مرة أخرى ، وإستغلال الطريق الصحراوي لعمل مجتمعات جديدة لأبناء الريفين ، وعدم السماح

بتوصيل المرافق للمباني المخالفة على الأرض المتعدي عليها ، والتوسع فى إستصلاح الأراضي الزراعية ، والإستمرار فى مشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية للحد من تدهورها ، وتشجيع ونشر ثقافة إستثمار المباني السكنية فى الريف , وإقامة مشروعات للإنتاج الزراعي على الأراضي ضعيفة الإنتاج ، وتجميع الحيازات المفتتة فى تجمعات زراعية مع الحفاظ على الملكية الخاصة ، ورفع أسعار السلع والحاصلات الزراعية ، وتقديم التسهيلات اللازمة لتنشيط الزراعة ، والسماح بالتوسع الرأسى فى المباني ، واخيرا تشديد عقوبة الموظفين المتواطئين مع مخالفات المباني .

- أهم الأنشطة التى يقوم بها الإرشاد الزراعى للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية : و التى منها : عمل زيارات منزلية لإقناع الزراع بعدم التعدي على الأرض الزراعية ، وعرض حلقات تليفزيونية لإقناع الزراع أن التعدي يضر بالمصلحة العامة ، وعقد مناقشات لتوجيه الزراع بترك التعدي والاتجاه الى الإجراءات الرسمية، وإحضار المسئولين لتوجيه الزراع إلى نحو عقوبات التعدي على الأرض ، وعمل ندوة بحضور رجال الدين لتعريف الزراع الحكم الشرعي في التعدي ، وعمل زيارات لتوعية الزراع أن التعدي يقلل من فرصة الاستثمار الزراعي ، وعمل ملصقات لتوعية الزراع ان التعدي يضعف من إنتاجية الأرض الزراعية ، وعمل جلسات مناقشة لتوعية الزراع أن التعدي يستنزف حقوق الأجيال القادمة ، وعقد اجتماعات للتوعية بأخطار التعدي على الفرد والأسرة والمجتمع ، واخيرا توزيع مطبوعات لتوعية الزراع أن التعدي يستنزف مقدرات المجتمع .

النتائج والمناقشات

النتائج البحثية : للتعرف على النتائج الخاصة ووفقا لاهداف البحث نتناول النتائج كالاتى :

اولا: التعرف على بعض الخصائص المميزة للعينة :

1-الخصائص الخاصة بعينة المسئولين الإرشاديين : تشير نتائج بجدول (1) الى ان الغالبية العظمى منهم من كبار السن (69.6%) ، وان نحو ثلثى العينة ذوى موهل متوسط (63.5%) ، و ان 30%منهم فقط هم المتخصصين فى الإرشاد الزراعى ، و ان ما يزيد عن نصفهم بقليل (53.1%) خبراتهم الوظيفية متوسطة ، اما خبراتهم الإرشادية فقد تراوحت بين المنخفضة (36.5%) ، و المتوسطة (33.1%) ، فى حين ان نحو ما يقرب من 4/3 منهم (72.3%) لم يحضر اى تدريبات ارشادية ، و ان الغالبية ممن حضر تلك التدريبات كانت ما بين دورة واحدة او دورتين (65.6%) ، و ان ما يزيد عن نصف من حضر تلك التدريبات (56.3%) كان راضيا لحد ما عن تلك التدريبات فيما عبر نحو (31.2%) منهم عن عدم الرضا عن تلك التدريبات .

جدول1. توزيع عينة المسئولين الإرشاديين المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- سن المبحوث:			5- الخبرة الإرشادية:		
صغير (30- 39) سنة	6	5,2	قصيرة (3-11) سنة	42	36,5
متوسط (40-49) سنة	29	25,2	متوسطة (12-21) سنة	38	33,1
كبير (50- 59) سنة	80	69,6	طويلة (22- 30) سنة	35	30,4
2- المؤهل الدراسي:			6- التدريب الإرشادي:		
دبلوم زراعة	73	63,5	حضر	32	27,8
بكالوريوس زراعة	40	34,8	لم يحضر	83	72,2
ماجستير	2	1,7	الإجمالي	115	100,0
دكتوراه	0	0,0	7- عدد الدورات التدريبية: ن= 32		
3- التخصص الدراسي:			قليل (1-2) دورة	21	65,6
إرشاد زراعى	35	30,4	متوسط (3-4) دورة	6	18,8
مجتمع ريفي	0	0.0	كثير (5-6) دورة	5	15,6
تخصص آخر	80	69.6	8- الرضا عن التدريب: ن= 32		
4- الخبرة الوظيفية:			راضى	4	12,5
قصيرة (7-1) سنة	32	27,8	راضى لحد ما	18	56,3
متوسطة (16-26) سنة	61	53,1	غير راضى	10	31,2
طويلة (27- 35) سنة	22	19,1	الإجمالي	32	100,0
الإجمالي	115	100,0			

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

اما خبراتهم الإرشادية فقد تراوحت بين المنخفضة (36.5%) ، و المتوسطة (33.1%) ، فى حين ان نحو ما يقرب من 4/3 منهم (72.3%) لم يحضر اى تدريبات ارشادية ، و ان الغالبية ممن حضر تلك التدريبات كانت ما بين دورة واحدة او دورتين (65.6%) ، و ان ما يزيد عن نصف من حضر تلك التدريبات (56.3%) كان راضيا لحد ما عن تلك التدريبات فيما عبر نحو (31.2%) منهم عن عدم الرضا عن تلك التدريبات .

2-الخصائص المميزة لعينة القادة الريفيين : توضح نتائج جدول (2) الى ان ما يقرب من نصفهم من كبار السن (49.1%) ، و ان نحو ثلثى العينة ذوى حالة تعليمية متوسطة (63.2%) ، و ان 80%منهم حالتهم الاجتماعية متزوجين ، و ان نحو 45% منهم (اسرة بسيطة – اسرة ممتدة) ، و ان ما زيد عن نصفهم حيازتهم الزراعية صغيرة (56.1%) ، و ان ما يقرب من 85% منهم عدد افراد اسرهم ما بين الصغيرة و المتوسطة .

ثانيا : مستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين بمشكلة التعدى على الأرض الزراعية :

تراوح المدى الفعلى لمتغير المعارف الكلية لمشكله التعدى على الأرض الزراعية بين (درجة) الى (57) درجة ، وتم تقسيم هذاالمدى الى ثلاث فئات جدول (3) وتوزيع المبحوثين على تلك الفئات وفقا لاستجاباتهم حيث تضم الفئة الاولى ذوى مستوى المعرفة المنخفضة و الذى بلغ عددهم (36) مسئولا ارشاديا وبمثلون (31.3%) من جملة افراد العينة مقابل ثلاثة فقط و بنسبه (5.3%) من القادة الريفيين عينة البحث ، فى حين تضم الفئة الثانية ذوى مستوى المعرفة المتوسطة والذى بلغ عددهم (75) مسئولا ارشاديا و يمثلون (65.2%) من جملة عينة البحث مقابل (50) قائدا ريفيا يمثلون (87.7%) من عينة البحث ، كما تضم الفئة الثالثة ذوى مستوى المعرفة المرتفعة حيث بلغوا اربعة من مسئولى الإرشاد الزراعى يمثلون (3.5%) مقابل اربعة من القادة الريفيين يمثلوا (7%) من عينة البحث مما يشير لارتفاع مستوى معارف القادة الريفيين بمشكلة التعدى على الأرض الزراعية ربما يعزى الى انغماس القادة الريفيين فى حل مشاكل المجتمع الريفى ، و قناعتهم المتواضعة بضرورة الحد من تفاقم (المشاكل الاقتصادية – الاجتماعية) ولذا ينبغى الاهتمام بتلك الفئة باعتبارها اداة ضخ التغيير وافكاره وتنفيذ برامجه فى المجتمع القروى .

جدول2. توزيع عينة القادة الريفيين المبحوثين وفقاً لبعض خصائصم المميزة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- سن المبحوث:			5- الحيازة المزرعية:		
صغير (25- 36) سنة	13	22,8	صغيرة (10- 46) قيراط	32	56,1
متوسط (36-48) سنة	16	28,1	متوسطة (47-85) قيراط	17	29,8
كبير (49- 60) سنة	28	49,1	كبيرة (86- 122) قيراط	8	14,1
2- الحالة التعليمية:			6- عدد أفراد الأسرة:		
أمي	10	17,5	صغيرة (2- 5) فرد	23	40,3
يقرأ ويكتب	3	5,3	متوسطة (6-9) فرد	25	43,9
متعلم:			كبيرة (10- 13) فرد	9	15,8
منخفض (6-8) درجة	2	3,5	7- موقع أرض المبحوث بالنسبة للقرية:		
متوسط (9-13) درجة	36	63,2	قريبة	10	17,5
مرتفع (14-16) درجة	6	10,5	متوسطة	29	50,9
3- الحالة الاجتماعية:			بعيدة	18	31,6
أعزب	9	15,8	8- موقع ارض المبحوث بالنسبة للزمام:		
متزوج	46	80,7	داخل الزمام	9	15,8
أرمل	2	3,5	خارج الزمام	48	84,2
مطلق	0	0,0	الإجمالي	57	100,0
4- نوع الأسرة:					
بسيطة	26	45,6			
مركبة	5	8,8			
ممتدة	26	45,6			
الإجمالي	57	100,0			

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

جدول 3. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لمستوى إدراكهم الكلى بمشكلة التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الإدراك الكلي بمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
منخفضة (1-19) درجة	36	31,3	3	5,3
متوسطة (20-38) درجة	75	65,2	50	87,7
مرتفعة (39-57) درجة	4	3,5	4	7,0
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

ثالثا : مستوى معرفتهم باشكال التعدى على الأرض الزراعية :

تشير بيانات جدول (4) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين باشكال التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى المعارف بين القادة الريفيين (70.2%) مقارنا بالمسئولين الإرشاديين (20%) ، كما تشير النتائج ان نحو 60% من العامليين ارشاديين مستوى معرفتهم باشكال التعدى على الأرض الزراعية متوسط (60%) مما يشير لارتفاع مستوى معرفة العامليين الإرشاديين باشكال التعدى على الأرض الزراعية وانهم اكثر داريه ومعرفه بتلك المشكله .

جدول 4. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لإدراكهم لأشكال التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الإدراك بأشكال التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
لا يعرف	0	0,0	6	10,5
يعرف				
منخفضة (1-2) درجة	23	20,0	40	70,2
متوسطة (3-4) درجة	69	60,0	11	19,3
مرتفعة (5-6) درجة	17	14.8	0	0,0
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ولمزيد من الايضاح يشير جدول (5) الى صور واشكال التعدى على الأرض الزراعية من وجهة نظر كلا من المسئولين الإرشاديين و القادة الريفيين حيث اشارت الغالبية العظمى منهما الى ان اهم صور واشكال التعدى على الأرض الزراعية هى (البناء على الأرض الزراعية) 63.5% ، و 70.2% منهم على الترتيب ، فى حين اشار نحو 47% من العامليين الإرشادين الى تبوير الأرض الزراعية مقابل 17.5% من القادة الريفيين ، و اخيرا اشار نحو 12.3% من القادة الريفيين الى تجريف الأرض الزراعية مقابل 10.4% من المسئولين الإرشاديين .

جدول 5. توزيع المبحوثين وفق ذكرهم لأهم صور التعدي على الأرض الزراعية

م	صور التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين		القادة	
		عدد	%	عدد	%
1	تجريف الأرض الزراعية	12	10,4	7	12,3
2	تبوير الأرض الزراعية	53	47	10	17,5
3	البناء على الأرض الزراعية	73	63,5	40	70,2
4	تدهور خواص الأرض الزراعية	12	10,4	0	0,0
5	الانجراف السطحي للأرض الزراعية	6	5,2	0	0,0
6	إجهاد الأرض الزراعية	4	3,5	0	0,0

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

رابعا : مستوى إدراكهم أسباب التعدى على الأرض الزراعية :

تشير بيانات جدول (6) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين باسباب التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى المعارف بين المسئولين الإرشاديين (51.3%) مقارنا بالقادة الريفيين (8.8%) ، كما تشير النتائج ان نحو 80.7% من القادة الريفيين مستوى معرفتهم باسباب التعدى على الأرض الزراعية مقابل 41.7% من المسئولين الإرشاديين مما يشير لارتفاع مستوى معرفة القاة الريفيين باسباب التعدى على الأرض الزراعية وانهم اكثر داريه ومعرفه بتلك الاسباب .

جدول 6. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لإدراكهم لأسباب التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الإدراك بأسباب التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
لا يعرف	4	3,5	0	0,0
يعرف				
منخفضة (1-6) درجة	59	51,3	5	8,8
متوسطة (7-12) درجة	48	41,7	46	80,7
مرتفعة (13-18) درجة	4	3,5	6	10,5
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ولمزيد من الايضاح يشير جدول (7) اهم اسباب التعدى على الأرض الزراعية من وجهة نظر كلا من المسئولين الإرشاديين و القادة الريفيين حيث اشارت الغالبية العظمى منهما الى ان اهم اسباب التعدى على الأرض الزراعية هى : المتاجرة فى الأرض الزراعية ، وارتفاع سعر الاراضى المخصصة للبناء على الأرض الزراعية ، وانخفاض العائد من الأرض الزراعية مقابل البناء عليها ، وضيق المساحة السكنية على افراد الاسرة ، والتاخر فى اعلان كردون المبانى للقرى ، وتامين مستقبل الاسرة ، والاستثناءات من حظر البناء على الأرض الزراعية ، وعدم وجود قانون رادع و حازم لحالات التعدى على الأرض الزراعية ، وبناء مسجد ثم تكمله البناء للتحايل على القانون ، ووجود الأرض على طريق عام ، و وجود ثغرات للتحيل على القانون ، صغر مساحة الأرض الزراعية ، والسماح بتوصيل مرافق للمبانى المخالفة.

تشير بيانات جدول (8) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين باضرار التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى المعارف لكلا منهما(56.5%) ، و(40.4%) على الترتيب ، كما تشير النتائج ان ما يزيد عن نصف القادة الريفيين مستوى معرفتهم بالاضرار متوسط (54.4%) مقابل 43.5% من المسئولين الإرشاديين مما يشير لارتفاع مستوى معرفة القاة الريفيين باضرار التعدى على الأرض الزراعية وانهم اكثر داريه ومعرفه بتلك الاضرار .

ولمزيد من الايضاح يشير جدول (9) اهم اضرار التعدى على الأرض الزراعية من وجهة نظر كلا من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين حيث اشارت الغالبية العظمى منهما الى ان اهم اضرار التعدى على الأرض الزراعية هى : تناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية ، وزيادة الاستيراد للمحاصيل الزراعية من الدول الاخرى ، وارتفاع اسعار السلع والحاصلات الزراعية ، وعدم العمل والاتكالية على بيع الاراضى ، واخيرا ارتفاع نسبة البطالة بين العمالة الزراعية .

جدول7. توزيع المبحوثين وفق ذكرهم لأهم أسباب التعدي على الأرض الزراعية

م	أسباب التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة المحليين	
		عدد	%	عدد	%
1	ضيق المساحة السكنية على أفراد الأسرة	95	84	54	94,7
2	ضعف غرامة مخالفة البناء على الأرض الزراعية	97	87	5	8,8
3	ضعف إنتاجية الأرض الزراعية	7	6	50	87,7
4	السماح بتوصيل المرافق الى المباني المخالفة	73	65	28	49,1
5	التأخر في إعلان كردون مباني للقرى	92	82	52	91,2
6	الاستثناءات من حظر البناء على الأرض الزراعية	93	82	46	80,7
7	تدنى مرتبات المسئولين بالتعاونيات والوحدات المحلية مما يعرضهم للرشاوى	90	80	11	19,3
8	لا يوجد قانون رادع وحازم في حالات التعدي	97	87	41	71,9
9	وجود ثغرات كبيرة للتحايل على القانون	82	74	51	89,5
10	ارتفاع سعر الأراضي المخصصة للبناء على الأرض الزراعية	97	87	54	94,7
11	عدم وجود سكن حكومى	37	33	8	14
12	المتاجرة في الأرض	97	87	54	94,7
13	بناء مسجد ثم تكملة البناء علية للتحايل على القانون	97	87	38	66,7
14	محدودية ظاهرة تأجير المباني السكنية فى الريف	98	87	16	28,1
15	صغر مساحة الأرض الزراعية	73	65	45	80
16	انخفاض العائد من الأرض الزراعية مقابل البناء عليها	98	87	53	92,9
17	وجود الأرض على طريق عام	95	85	37	64,9

خامسا : التعرف على مستوى إدراكهم بأضرار التعدي على الأرض الزراعية :

جدول 8. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لإدراكهم لأضرار التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الإدراك بأضرار التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
منخفضة (1-3) درجة	60	52,2	23	40,4
متوسطة (4-7) درجة	50	43,5	31	54,4
مرتفعة (8-10) درجة	5	4.3	3	5,3
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

جدول 9. توزيع المبحوثين وفق ذكرهم لأهم الأضرار المترتبة على التعدي على الأرض الزراعية

م	الأضرار المترتبة على التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين		القادة	
		عدد	%	عدد	%
1	انخفاض الإنتاجية الزراعية	19	17	40	70,2
2	انخفاض الدخل النقدي	83	74	11	19,3
3	ارتفاع نسبة البطالة بين العمالة الزراعية	65	58	50	87,7
4	تهديد الأمن الغذائي الوطني	100	89	21	36,9
5	تناقص نصيب الفرد من الأرض الزراعية	110	98	50	87,7
6	زيادة استيراد المحاصيل الزراعية من الدول الأخرى	109	97	51	89,5
7	ارتفاع أسعار السلع والحاصلات الزراعية	105	94	43	86,8
8	استنزاف حقوق الأجيال المستقبلية	98	87	15	26,3
9	عدم العمل والاتكالية على بيع الأراضي	102	91	31	54,4
10	حدوث تفاوت خلقي بين الأفراد	47	42	49	85,9

سادسا : التعرف على مستوى إدراكهم بعقوبات التعدي على الأرض الزراعية :

تشير بيانات جدول (10) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين بعقوبات التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى معارف القادة الريفيين بعقوبات التعدى على الأرض الزراعية (66.7%) مقابل (20%) للعاملين الإرشاديين ، كما تشير النتائج ان الغالبية العظمى (71.3%) من المسئولين الإرشاديين مستوى معرفتهم بعقوبات التعدى متوسط (71.3%) مقابل ربع القادة الريفيين (26.1%) مما يشير لارتفاع مستوى معرفة المسئولين الإرشاديين بعقوبات التعدى على الأرض الزراعية وانهم اكثر داريه ومعرفه بتلك العقوبات.

جدول 10. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لإدراكهم بعقوبات التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الإدراك بعقوبات التعدي على الأرض الزراعية		المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
		عدد	%	عدد	%
لا يعرف		6	5,2	0	0,0
يعرف	منخفضة (1-2) درجة	23	20,0	38	66,7
	متوسطة (3-4) درجة	82	71,3	15	26,3
	مرتفعة (5-6) درجة	4	3,5	4	7,0
الاجمالي		115	100,0	57	100,0

سابعا : التعرف على مستوى معرفتهم بطرق التصدى لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية :

تشير بيانات جدول (11) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين بطرق التدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى معارف المسئولين الإرشاديين بطرق التصدى لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية (40.9%) مقابل (5.3%) للقادة الريفيين ، كما تشير النتائج ان ما يزيد عن نصف (56.5%) من المسئولين الإرشاديين ، و ما يقارب من ثلثى (61.4%) من القادة الريفيين مستوى معرفتهم بطرق التصدى لمشكلة التعدى متوسط مما يشير لارتفاع مستوى معرفة كلا من المسئولين الإرشاديين و القادة الريفيين بطرق التصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية وانهما على داريه ومعرفه بتلك الطرق و لاجراءات .

جدول 11. توزيع المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين وفقاً لإدراكهم بطرق التصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية

مستوى الادرك بطرق التصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
منخفضة (1-5) درجة	47	40,9	3	5,3
متوسطة (6-11) درجة	65	56,5	35	61,4
مرتفعة (12-16) درجة	3	2,6	19	33,3
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ولمزيد من الايضاح يشير جدول (12) اهم طرق التصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية من وجهة نظر كلا من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين حيث اشارت الغالبية العظمى منهما الى ان اهم الطرق هى : تسهيل اجراءات البناء على المتخللات الزراعية ، و إقامة مشروعات المنفعة العامة على أراضي الدرجة الرابعة والخامسة ، والاستمرار فى مشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية للحد من تدهورها ، وإقامة مشروعات للإنتاج الزراعي على الأراضي ضعيفة الإنتاج ، و رفع أسعار السلع والحاصلات الزراعية ، و اخيرا تقديم التسهيلات اللازمة لتنشيط الزراعة

جدول 12. توزيع المبحوثين وفقا لأهم طرق التصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية

م	طرق التصدي	المسئولين		القادة	
		عدد	%	عدد	%
1	زيادة غرامات التعدي على الأرض الزراعية	106	95	6	10,5
2	تسهيل اجراءات البناء على المتخللات الزراعية	109	97	51	89,5
3	إقامة مشروعات المنفعة العامة على أراضي الدرجة الرابعة والخامسة	92	82	36	63,2
4	إعادة قانون الحاكم العسكري مرة أخرى	88	78	2	3,5
5	استغلال الطريق الصحراوي لعمل مجتمعات جديدة لأبناء الريفيين	53	47	4	7,02
6	عدم السماح بتوصيل المرافق للمباني المخالفة على الأرض المتعدي عليها	98	87	11	19,3
7	التوسع فى استصلاح الأراضي الزراعية	81	72	21	36,9
8	الاستمرار فى مشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية للحد من تدهورها	87	77	36	63,2
9	تشجيع ونشر ثقافة استثمار المباني السكنية فى الريف	63	56	5	8,8
10	إقامة مشروعات للإنتاج الزراعي على الأراضي ضعيفة الإنتاج	98	87	39	52
11	تجميع الحيازات المفتتة فى تجمعات زراعية مع الحفاظ على الملكية الخاصة	27	24	2	3,5
12	رفع أسعار السلع والحاصلات الزراعية	110	98	50	87,7
13	تقديم التسهيلات اللازمة لتنشيط الزراعة	102	91	51	89,5
14	السماح بالتوسع الرأسى فى المبانى	37	33	9	15,8
15	تشديد عقوبة الموظفين المتواطئين مع مخالفات المباني	17	15	39	52

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ثامنا : التعرف على مستوى معرفتهم لقيام الإرشاد الزراعي بأنشطة للتصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية:

تشير بيانات جدول (13) والخاص بمستوى معارف كلا من المسئولين الإرشاديين ، والقادة الريفيين بمدى قيام الإرشاد الزراعى بانشطة للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية الى انخفاض مستوى معارف المسئولين الإرشاديين بمدى قيام الإرشاد الزراعى بانشطة للتصدى لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية (56.5%) مقابل (38.6%) للقادة الريفيين ، كما تشير النتائج ان ما يقرب من ثلث المسئولين الإرشاديين (30.4%) ، وما يقارب نصف القادة الريفيين (43.9%) متوسطى المعرف بمدى قيام الإرشاد الزراعى بانشطة للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية مما يشير لانخفاض مستوى معرفة كلا من المسئولين الإرشاديين و القادة الريفيين بمدى قيام الإرشاد الزراعى بانشطة للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية وانهما ليسا على داريه ومعرفه بتلك الانشطة .

جدول 13. توزيع المبحوثين وفقاً لقيام الإرشاد الزراعي بأنشطة للتصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية

مستوى قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة للتصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين الإرشاديين		القادة الريفيين	
	عدد	%	عدد	%
لا يقوم	11	9,6	10	17,5
يقوم				
منخفضة (1-4) درجة	65	56,5	22	38,6
متوسطة (5-8) درجة	35	30,4	25	43,9
مرتفعة (9-12) درجة	4	3,5	0	0,0
الاجمالي	115	100,0	57	100,0

ولمزيد من الايضاح يشير جدول (14) ان اهم الانشطة التى قام بها الإرشاد الزراعى للتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية من وجهة نظر كلا من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفيين حيث اشارت الغالبية العظمى منهما الى ان اهم الطرق هى : إحضار المسئولين لتوجيه الزراع إلى نحو عقوبات التعدي على الأرض ، وعمل جلسات مناقشة لتوعية الزراع أن التعدي يستنزف حقوق الأجيال القادمة ، وعقد اجتماعات للتوعية بأخطار التعدي على الفرد والأسرة والمجتمع ، وعقد مناقشات لتوجيه الزراع بترك التعدي والاتجاه الى الإجراءات الرسمية ، واخيرا عمل زيارات منزلية لإقناع الزراع بعدم التعدي على الأرض الزراعية .

جدول 14. توزيع المبحوثين وفق ذكرهم لأهم الأنشطة التي قام بها الإرشاد الزرعي للتصدي لمشكلة التعدي

م	الانشطة التي قام بها الإرشاد الزرعي للتصدي لمشكلة التعدي	المسئولين		القادة	
		عدد	%	عدد	%
1	عمل زيارات منزلية لإقناع الزراع بعدم التعدي على الأرض الزراعية	86	76	47	82,5
2	عرض حلقات تليفزيونية لإقناع الزراع أن التعدي يضر بالمصلحة العامة	75	67	31	54,4
3	عقد مناقشات لتوجيه الزراع بترك التعدي والاتجاه الى الإجراءات الرسمية	103	92	41	71,9
4	إحضار المسئولين لتوجيه الزراع إلى نحو عقوبات التعدي على الأرض	97	87	50	87,7
5	عمل ندوة بحضور رجال الدين لتعريف الزراع الحكم الشرعي في التعدي	85	76	22	38,6
6	عمل زيارات لتوعية الزراع أن التعدي يقلل من فرصة الاستثمار الزراعي	65	58	50	87,7
7	عمل ملصقات لتوعية الزراع ان التعدي يضعف من إنتاجية الأرض الزراعية	79	70	21	36,9
8	عمل جلسات مناقشة لتوعية الزراع أن التعدي يستنزف حقوق الأجيال القادمة	95	85	46	80,7
9	عقد اجتماعات للتوعية بأخطار التعدي على الفرد والأسرة والمجتمع	102	91	43	75,4
10	توزيع مطبوعات لتوعية الزراع أن التعدي يستنزف مقدرات المجتمع	73	65	23	40,4

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

تاسعا : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات كل من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفين المبحوثين فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة للبحث:

ينص الفرض البحثي "على وجود فروق بين المسئولين الإرشاديين و القادة الريفيين عند تصنيفهم وفقا لكل من : درجة المعرفة بأشكال التعدي على الأرض الزراعية ، و درجة المعرفة بأسبابها ، ودرجة المعرفة بأضرارها ، ودرجة المعرفة بعقوباتها، و درجة المعرفة بطرق التصدي لها ، و المعرفة الكلية بمشكلة التعدي على الأرض الزراعية ، واخيرا درجة معرفتهم لقيام الإرشاد الزراعي بأنشطة للتصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية ، ولاختبار هذا الفرض في صورته الصفرية تشير نتائج جدول (15) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى عينتى مسئولى الإرشاد الزراعى والقادة الريفيين حيث يتضح ان :

– قيمة المتوسط الحسابي (1.74 ، 3.13) درجة على الترتيب لدرجة المعرفة باشكال التعدى على الأرض الزراعية ، و تبلغ قيمة (ت)قرابة (11.97) درجة و هى قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالى (0.01) الامر الذى يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجة المعرفة باشكال التعدى على الأرض الزراعية بينهما لصالح القادة الريفيين .

– كما ان قيمة المتوسط الحسابى لإدراكيه اسباب التعدى على الأرض الزراعية بلغت (6.89 ، 9.7) درجة لكلا من مسئولى الإرشاد الزراعى و القادة الريفيين على الترتيب ، و تبلغ قيمة (ت) قرابة (17.63) درجة ، و هى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالى (0.01) الامر الذى يعنى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى إدراكيه اسباب التعدى على الأرض الزراعية لصالح القادة الريفيين .

– وكذا فان قيمة المتوسط الحسابى لإدراكيه اضرار التعدى على الأرض الزراعية بلغت (3.43، 4.33) درجة لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى والقادة الريفيين على الترتيب ، و يبلغ قيمة (ت) قرابه (8.67) درجة ، و هى قيمة ذات دلالة احصائيا عند المستوى (0.01) الامر الذى يعنى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى إدراكيه اضرارالتعدى على الأرض الزراعية لصالح مسئولى الإرشاد الزراعى .

– ايضا فان قيمة المتوسط الحسابى لإدراكيه عقوبات التعدى على الأرض الزراعية قد بلغت (4.09، 2.04) درجة لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى و القادة الريفيين على الترتيب ، و بلغت قيمة (ت) (8.67) درجة ، و هى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالى (0.01) الامر الذى يعنى وجود

فرق معنوى ذو دلالة احصائية بين متوسطى إدراكيه عقوبات التعدى على الأرض الزراعية فى اتجاه مسئولى الإرشاد الزراعى .

– يضاف الى ذلك فان المتوسط الحسابى لإدراكيه طرق التصدى لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية بلغت (5.69 ، 10.37) درجة لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى و القادة الريفيين على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) قرابة (25.69) درجو و هى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالى (0.01) الامى الذى يؤكد وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى المعرفة بطرق التصدى لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية فى اتجاه مسئولى الإرشاد الزراعى .

– و اخيرا فان الدرجة الكلية للإدراكيه الاجمالية لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى و القادة الريفيين بلغت (23.23 ،27.18) درجة على الترتيب ، و بلغت قيم (ت) قرابة (13.15) درجة ، و هى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالى (0.01) مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى الدرجة الكلية لإدراك مشكلة التعدى على الأرض الزراعية لصالح القادة الريفيين .

– أما عن متوسط درجة إدراك قيام الإرشاد الزراعى بانشطة تتصدى لمشكله التعدى على الأرض الزراعية لدى كلا من مسئولى الإرشاد الزراعى و القادة الريفيين فقد بلغ (3.91 ،4.23) درجة على الترتيب - و بلغت قيمة (ت) قرابة (7.91) درجة ، و هى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الاحتمالى (0.01) مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط إدراكيه قيام الإرشاد الزراعى بانشطة للتصدى لمشكلة التعدى على الأرض الزراعية لصالح القادة الريفيين .

جدول 15. نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات كل من المسئولين الإرشاديين والقادة الريفين المبحوثين فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة للبحث

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T
درجة المعرفة بأشكال التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	1,74	1,08	** 11,97
	القادة	3,13	1,29	
درجة المعرفة بأسباب التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	6,89	3,31	** 17,63
	القادة	9,70	3,00	
درجة المعرفة بأضرار التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	3,43	1,51	** 3,47
	القادة	4,33	1,78	
درجة المعرفة بعقوبات التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	4,09	1,45	** 8,67-
	القادة	2,04	1,49	
درجة المعرفة بطرق التصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	5,69	2,25	** 25,69
	القادة	10,37	2,70	
درجة المعرفة الكلية بمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	23,23	6,25	** 13,15
	القادة	27,18	5,36	
درجة قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة للتصدي لمشكلة التعدي على الأرض الزراعية	المسئولين	3,91	2,46	** 7,91
	القادة	4,23	2,54	

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

ومن النتائج السابقه يمكن رفض الفرض الصفرى و قبول الفرض البديل الذى ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطى درجة مسئولى الإرشاد الزراعى والقادة الريفيين من حيث إدراكيه واقع مشكلة التعدى على الأرض الزراعية من حيث أشكالها ومسبباتها وأضرارها ، ومعوقات مواجهتها وطرق التصدى لها ، ودور الإرشاد الزراعى للقيام بانشطة تمنع ضررها والحفاظ على الموارد الأرضية الزراعية ، وكانت النتائج لصالح فئة القادة الريفيين فى معظم الابعاد مقارنه بمسئولى الارشاد الزراعى . الأمر الذى يؤكد على غياب دور مسئولى الارشاد الزراعى عن تلك الظاهرة

لذا لابد من :

– ضرورة تفعيل دور القادة الريفيين وإدماجهم ضمن خطط وبرامج الدولة لمواجهة تلك المشكلة

– توفير بيئة خصبة ثرية لنجاح عمليات التنمية المستدامة فى الريف .

– عقد ندوات ودورات تدريبية وتثقيفية مكثفة لتعميق ونشر مفهوم حماية الموارد الزراعية من التعدى عليها لمسئولى الإرشاد الزراعى.

– تقويم أداء مسئولى الارشاد الزراعى بنظام الترقية وتفعيل نظام الحوافز والروادع للأداء الوظيفى لتلك الفئة ذات التفاعل المباشر مع الريفيين .

المراجع

الادارة المركزية لحماية الاراضي (2013) : التعديات على الاراضى الزراعية بمصر ، وزارة الزراعة و استصلاح الاراضي .

المحمود ، هشام (2011) : التعدى على اراضى البلديات ، دراسه تاصيلية تطبيقيه فى النظام السعودى ، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، المملكه العربية السعودية .

الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (2013) : اعاجة ترسيم حدود مصر الى اقاليم تنموية ، دراسه الاسكان و المرافق و المجتمعات العمرانية ، اغسطس .

حمدون ، منتصر محمد محمود (2014) : تحليل اقتصادى للتعديات على الاراضى الزراعية فى مصر ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعه جنوب الوادى ، مجلة المنصورة للعلوم الاجتماعية و الاقتصادية .

شمس الدين ،محمد السيد (2019) : المشكلات الاجتماعية الريفية ، محاضرات غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعه كفر الشيخ .

صلاح ، على صالح فضل الله (2014) : التعدى على الأراضى الزراعية و نهر النيل واثارهما على الاقتصاد الزراعى المصرى ، دراسه اقتصادية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط.

عبد الرحمن و السيد جاد ، كامل صلاح الدين محمد الامين (2013) : التعدى على الاراضى الزراعية و اثره على الامن الغذائى المصرى ، الموتمر الحادى و العشرون للاقتصاديين الزراعيين ، اكتوبر .

عبد اللطيف ، وجدى شفيق (2016) : الابعاد المجتمعية للامتداد العمرانى على الاراضى الزراعية ، دراسه ميدانية فى مركز ابو حمص بمحافظة البحيرة ، كلية الاداب ، جامعة طنطا .

عبد المحسن ، وعلى (2012) : التعديات على الاراضى الزراعية و انعكاساتها على الامن الغذائى فى مصر ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية ، القاهرة .

عياش ، وليد جمال (2015) :بحث فى جرائم التعدى على الأرض الزراعية ، المركز القومى للدراسات القضائية ، وزارة العدل ، جمهوؤية مصر العربية.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى (2014) : الادارة المركزية لحماية الاراضى ، بيانات غير منشورة ، القاهرة .

Aboel -Ghar , Mohamed (2004); Agricultural Land monitoring in the Egyptian Nile Delta using landsat Data , intern Envirin , studies December , vol 61 pp607;651

Visions of Local Leaders and Extension Officials to Reduce Encroachments on Agricultural Lands in Kafr El Sheikh Governorate

El-Hamouli, A. I. [1*] ; S. M. Abdel-Wahab Ahmed [2] and M. A. El-Sayed [2]

[1] Faculty of Agriculture - Kafr El-Sheikh - Kafr El-Sheikh University

[2] Agricultural Research Center - Agricultural Extension Research Institute and Rural Development

ABSTRACT

This research aims to identify the reality of the phenomenon of encroachment on agricultural land in terms of forms of infringement, its causes, and damages, as well as to identify obstacles and proposals to reduce that phenomenon, and its perception that agricultural extension activities to address the problem of encroachment on agricultural land from the viewpoint of both rural leaders and officials Agricultural extension is under study, and the differences between them, so the research problem was formulated, and through the theoretical framework, studies and research conducted in this field, a questionnaire was formulated that includes measures of factors and research dimensions of this phenomenon, and it was tested in principle and amendments were made to it, and The research sample was determined in (115) from agricultural extension officials in addition to (57) rural leaders who were randomly selected from (57) agricultural cooperative societies within the scope of Kafr El-Sheikh governorate, and by using the individual personal interview, the questionnaire data were filled in, and statistical treatment was performed on them, including: Numerical iterations, percentages, and weighted average of data presentation and analysis. The most important results were:- Decreased level of the total knowledge of the problem of encroachment on agricultural land in terms of the complex and included variable: forms, causes and damages of infringement on agricultural land-.-There are statistically significant differences between the knowledge of both extension workers and rural leaders when categorizing them according to the dimensions of the problem of encroachment on agricultural land represented in: knowledge of forms of encroachment, knowledge of the causes of infringement, knowledge of its harms, knowledge of ways to address it, the total scale, and finally the degree of guidance Agricultural activities to deal with the abuse.